



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة الغردقة

الخصائص السيكومترية لقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي

إعداد الباحث

فولى إبراهيم رشوان إبراهيم

باحث ماجستير في التربية
(تخصص الصحة النفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

كريمة سيد محمود خطاب

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد
المتفرغ بكلية التربية بالغردقة
جامعة الغردقة

الأستاذ الدكتور

أسماعيل إبراهيم بدر

أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية بنها
جامعة بنها

٢٠٢٥ هـ - ١٤٤٦ م

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٨/٥

تاريخ استلام المصحح: ٢٠٢٥/٧/١٠

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي الخصائص السيكومترية: (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات) لمقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي ، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ : ٢٤) عاما بمتوسط حسابي قدره (١٩,٨) وانحراف معياري قدره (١,٤)، من طلاب التعليم الجامعي من الفرقة الأولى للفرقة الرابعة في ثلاث كليات هما: كلية التربية ، كلية الالسن وكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة الغردقة - بمحافظة البحر الأحمر، وقد تم حساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة المقياس في قياس النرجسية من حيث الصدق والثبات ، كما توصلت نتائج الصدق العاملي إلى أن قيم الصدق للمقياس تصلح للاعتماد عليه في قياس النرجسية لدي طلاب التعليم الجامعي، وأن قيم الثبات الكلية كانت (٠,٩٥٠)، وبذلك تشير إلى أن هذا المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس النرجسية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - النرجسية - طلاب التعليم الجامعي.

Abstract

The current study aimed to identify the psychometric properties (internal consistency, validity, and reliability) of the Narcissism Scale among university students. To achieve this goal, the study was conducted on a sample of (200) male and female students, aged between (17 and 24) years, with an arithmetic mean of (19,8) and a standard deviation of (1,4). The sample consisted of university students from the Faculty of Education, the Faculty of Languages, and the Faculty of Computers and Artificial Intelligence at Hurghada University, Red Sea Governorate. Internal consistency, validity, and reliability were calculated, and the study results demonstrated the scale's effectiveness in measuring narcissism in terms of validity and reliability. The results of the factorial validity also indicated that the scale's validity values are suitable for measuring narcissism among university students, and that the overall reliability values were (0.950), indicating that this scale has a high degree of stability and can be relied upon to measure narcissism.

Keywords: Psychometric properties - Narcissism - University students.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل الحاسمة في حياة الطالب التعليمية؛ لأنها آخر مرحلة من مراحل التعليم، فصقل الشباب وتنقيفهم ، والاهتمام بهم في هذه المرحلة من الأمور الهامة خاصة إنه في مفترق طرق وذلك لخروج شخصية مرنة تستطيع التوافق مع أحداث الحياة وضغوطها ، ومن أصعب ما يواجه الطالب الجديد التأقلم مع حياته الجامعية الجديدة وكيفية التعامل مع مختلف أنماط الأشخاص بشكل جيد، حيث يتسم العصر الذي نعيشه بصعوبة الظروف الإجتماعية والإقتصادية ، ووجود عوائق تقف أمام أفراد المجتمع بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص، كما يتسم باختلال منظومة القيم لدى الأفراد، إن هذه المتغيرات قد تعمل على إنتشار بعض الأفراد ذو النمط الاستغلالي والنرجسى.

وكما أشار Paulhus , Williams, 2022, 556 على أن النرجسية تشمل خصائص منها الشعور بالعظمة ، الاستحقاق ، التفوق والسيطرة . والنرجسية تشير إلى العشق المرضى والمفرط للذات ، الذي يرتبط بإحساس غير واقعي بالصدارة ، حب الفرد أن ينظر إليه الآخرين بإعجاب ، أن يكون مركز إهتمامهم ، المبالغة في الحديث عن إنجازته أمامهم وإستغلالهم لتحقيق مآربه الشخصية (هبة السيد ، ٢٠١٩ ، ٧٠٥-٧٠٦).

وهذا ما ذكرها Ames , Pratt, 2017, 215 أن النرجسية تتضمن نمطين ، أولهما نمط النرجسية السوية وهي ذات وظائف طبيعية في حياة الفرد ؛ حيث تهدف إلى الإحتفاظ بصورة إيجابية عن الذات دون أن يكون ذلك على حساب الآخرين سواء بتشويه صورتهم أو إستغلالهم لتحقيق هذا الهدف ، أما النمط الآخر فهو نمط النرجسية المرضية ويشير إلى مستوى مرتفع من النرجسية تظهر فيه بعض الخصائص التي تميز الشخص النرجسي كالتضخيم الزائد للذات وإستغلال حاجات الآخرين، وتعتبر

النرجسية والميكافيلية هي سمات سلبية تبدأ في التطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وترتبط بأنماط من السلوكيات نفس إجتماعية. (Muris et al., 2017,195)

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت النرجسية إلا أن الطلبة الجامعيين لم ينالوا حظهم من تلك الدراسات الا القليل و بالرغم من أنهم يعانون من الكثير من المشكلات والضغوط البيئية والمجتمعية المحيطة بهم والتي تؤدي في مجملها إلى النرجسية .

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن النرجسية قد تؤثر على طلاب الجامعة وعلى أدائهم وتفاعلهم مع الآخرين ، لذا سيحاول البحث التعرف على المستوى السيكومتري والإكلينيكي.

مشكلة البحث:

لقد تزايد الاهتمام العلمي باضطرابات الشخصية لما لها من أثر بالغ على شخصية الفرد حيث تنطوي الشخصية المضطربة على خصائص معينة تتسبب في اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب ، وتوجد اضطرابات الشخصية لدى قطاع عريض من المجتمع العام إلا أنهم في الغالب لا يلجئون لطلب المساعدة العلاجية أو الإرشادية ، ويتم التعرف عليهم من خلال الشكاوى غير المباشرة التي تأتي في صورة أفعال تدفع الآخرين للتضرر والشكوى منهم مثل اضطراب العلاقات الشخصية وغيرها من الاضطرابات. (عبد الستار إبراهيم، وعبد الله عسكر، ٢٠٠٥، ٩٤).

ونجد أن الطالب الجامعي يواجه العديد من المشكلات النفسية التي يسببها انتقاله من مجتمع المدرسة الضيق إلى مجتمع الجامعة وهو مجتمع مفتوح ومن خلاله يبدأ الطالب في التوسع في بناء العلاقات مع الآخرين من مجتمعات جديدة عليه ومن المشكلات التي قد يكون لها أثر على هذه العلاقات هي مشكلة الشعور بالنرجسية باعتبارها أحد أهم الاضطرابات الشخصية المعقدة والمتداخلة الأبعاد، حيث يواجه الشباب

والفتيات في هذه الفترة تحديا عصريا مليئا بالتقنيات الحديثة والتطلع إلى أفضل مستوى سواء مادي أو إجتماعي يمكنه من خلاله أن يكون جذابا للآخرين، ومتميز عنهم ومسيطر عليهم . (انسام السيد ، ٢٠١١)

وتذكر أمل إبراهيم وكاظم علي (٢٠١٧ ، ٤٦٧) أن من خصائص ذوي النرجسية اللاسوية مرتفعي النرجسية تضخيم قيمة الذات ومميزاتها ومهاراتها والانشغال بخيالات النجاحات الباهرة والحاجة إلى الإعجاب والإطراء دائما ونقص التعاطف مع الآخرين وصعوبة التعاون معهم واستغلال الآخرين والغيرة الشديدة ممن يتنافسون معهم واعتقاد أن الآخرين يغارون منه وعدم تقبل النقد، إلى أن هناك علاقة قوية بين الشخصية الميكيافيلية والنرجسية.

وهناك بعض ادراسات التي تناولت النرجسية نذكر منها : دراسة ممدوح محمود (٢٠٢٠) . والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في الوحدة النفسية وفقا لمتغيري مستوى النرجسية (مرتفع متوسط/ منخفض) والأداء الدراسي (متفوق دراسيا/ عادي)، والتعرف على التفاعل بين هذين المتغيرين في الوحدة النفسية و تكونت العينة من (٣١٩) من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وأسفرت النتائج على: وجود فروق دالة في الدرجة الكلية للوحدة النفسية ووجود تفاعل دال إحصائيا بين متغيرين النرجسية والأداء الدراسي في الدرجة الكلية للوحدة النفسية.

دراسة رانيا عبد العظيم (٢٠٢١) . هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق وأسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين السلوكيات الهازمة للذات والنرجسية المتمركزة حول الذات ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين السلوكيات الهازمة للذات والنرجسية المتمركزة حول الذات وعدم وجود

تأثير دال إحصائيا لعاملي التخصص والنوع والتفاعل بينهما على اضطراب النرجسية للطلاب لصالح الجامعة لصالح إناث علمي.

دراسة فاطمة الزهراء (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهني لدى طلاب الجامعة ووصف إختلافات ديناميات الشخصية النرجسية مع إختلاف درجة الاضطراب لديهم . وتكونت العينة من (٣٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب كليتي التربية والطب البشري بجامعة الزقازيق وأسفرت النتائج علي وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهني ووجود ديناميات شخصية مميزة لذوي اضطراب الشخصية النرجسية تختلف باختلاف درجة الاضطراب.

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة وبناء على ما سبق وجد الباحث العديد من الأدوات التي أعدت للنرجسية ولكن لم تكن معد خصيصا لطلاب الجامعة وبناء عليه لجأ الباحث لإعداد مقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي.

تحدد مشكلة البحث الحالية في الإجابة علي السؤال التالي:

- ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

التعرف علي الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي المعد في الدراسة الحالية (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات) .

أهمية البحث:

- تبلورت أهمية البحث الحالي في:
- إضافة أداة قياس جديدة للمكتبة المصرية والعربية بشكل عام، والاستفادة من نتائج البحث .
 - تزويد الباحثين بأداة لقياس النرجسية تشتمل على عدة أبعاد هامة في حياة طلاب التعليم الجامعي .

مصطلحات البحث:

١- النرجسية Narcissistic :

يتصف الفرد النرجسي بالإحساس بالعظمة وأهمية الذات والتفرد والانشغال بأوهام النجاح غير المحدود والحاجات الاستعراضية لجلب الانتباه والإعجاب الدائم (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ ، ٥٢٧) .

التعريف الإجرائي للنرجسية: هي إحدى سمات الشخصية ترتبط بالشعور بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين ، وإحساس غير واقعي بالصدارة ، والافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس النرجسية .

٢- تعريف طلاب الجامعة: University students definition

عرف محمد خليفة (٢٠٢٣، ٤٨٩) طلاب الجامعة بأنهم هم تلك الفئة من الطلاب المتحصلين على شهادة اتمام المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والادبي والذين يدرسون بالجامعة.

التعريف الإجرائي لطلاب الجامعة: هو ذلك الفرد الذي زاد عمره عن الثامنة عشرو اجتاز بنجاح المرحلة الثانوية وانتقل الي المرحلة الجامعية وفق شروط وإختبارات معينة تؤهله لدخول تلك الجامعة من أجل الحصول علي شهادة جامعية وفق طموحه وهدفه وإمكانياته.

محددات البحث:

المحددات الموضوعية: تناول البحث مقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي .
المحددات المكانية: تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النرجسية بكلية التربية و كلية الألسن وكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة الغردقة - بمحافظة البحر الأحمر.

المحددات الزمانية: تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي في عام ٢٠٢٤ م .

الإطار النظري للبحث:

١- تعريف النرجسية: Definition of narcissism .

ونجد هناك الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم النرجسية فهناك من عرفها كسمة وآخر من عرفها كاضطراب وآخر كأسلوب وآخر كوصف ومن هذه التعريفات مايلي:

أ- النرجسية كسمة: Narcissism as a trait

عرف (Twenge, et al,2021,1) النرجسية على أنها سمة شخصية تتضمن شعورا متضخما بتقدير الذات جنباً إلى جنب مع انخفاض التعاطف مع الآخرين. وكما عرفت رانيا عبد العظيم (٢٠٢١) علي أنها سمة من سمات الشخصية تختلف خطورتها باختلاف حدتها، الأشخاص دائماً ما يستغلون الاخرين، ويحتاجون دائماً للإعجاب المفرط، ويرون أنفسهم فريدين ومميزين ويستغرقون في خيالاتهم دائماً، ويظنون أن الآخرين يكونون لهم مشاعر الحقد والحسد.

ب- النرجسية كاضطراب: Narcissism as a disorder .

عرف محمد أحمد (٢٠١٨) النرجسية أنها تعد من الاضطرابات الشخصية التي تحتاج إلى تشخيص وعلاج، لم تكن أسبابها واضحة، ومن الممكن أن تكون ناجمة عن خلل نفسي وتربوي، كما تعد آثارها خطيرة، فلا بد من الشخصية التي تعاني اضطرابات

نرجسية أن يتعامل المجتمع بحذر مع هذا السلوك الصادر عن تلك الشخصية، ويرى محمد سعفان (٢٠١٦، ٢٣) بأنها مكون نفسي دينامي معقد، وحقيقة انسانية تثبتتها التجربة الحياتية، ونستخدمها لوصف الشخصية المضطربة التي تحب ذاتها بدرجة مفرطة أبعد من تقدير الذات وتتصف بالانانية وحماية الذات حتي ولو علي حساب الآخرين.

ج - النرجسية كاسلوب: Narcissism as a style

عرفتها نادين نصر الله (٢٠٢٤، ٢٧) علي أنها أسلوب شخصية غير قادرة علي التكيف مع الآخرين، تتناول مجموعة واسعة من السمات والانماط السلوكية التي تتجلي بطرق مختلفة، من معتدلة إلي شديدة الحدة، ومن هشّة إلي خبيثة.

د - النرجسية كوصف: Narcissism as a description

يتصف الفرد النرجسي بالاحساس بالعظمة وأهمية الذات والتفرد والانشغال بأوهام النجاح غير المحدود والحاجات الاستعراضية لجلب الانتباه والاعجاب الدائم (احمد عبد الخالق، ٢٠٠٠، ٥٢٧).

٢: أنواع النرجسية المختلفة: Types of narcissism

أشار جاب الله (٢٠٠٥، ١: ٧٣) إلي أن هناك نوعين من النرجسية:

- الأول: عقلائي ، متكامل، متماسك، ولديه استراتيجية محددة لدعم ذاته وتنظيم معاملاته فهو إيجابي.
- الثاني: غير عقلائي، انفعالي، تحركه المخاوف والانفعالات وإستجاباته سريعة وطارئة فهو سلبي.

ولقد تناولت نادين نصر الله (٢٠٢٤، ٤١، ٤٣) أنواع كثيرة من النرجسية تختلف طرق تجليها وتأثيرها علينا ومنها:

أ- العظمة: The bone

يتصف بها النرجسيون الذين يبالغون بعظمتهم، فهم يتميزون بالكاريزما والسحر ويسعون لجذب الانتباه ويتعاملون بخطرسة ، مثلا سأصبح مليونيرا عندما أبلغ الثلاثين من عمري وسيري العالم أنني عبقرى ، لا يردعني شي.

ب- الهشاشة: Fragility

تشير إلي أن النرجسيين الضعفاء هم النرجسيون الضحية ،القلقون والمحرجون اجتماعيا، الغاضبون، سريعوا الانفعال مثلا: انا أضاهاى بذكائى كل أنواع الشركات الناشئة هذه لكننى لا أملك العلاقات ولا المال مما يؤهلنى لبلوغ مرادى .

ج- الجماهيري: The masses

وهو الذى يوصف بأنه يلبي احتياجاته النرجسية بطريقة جماعية كقوله: أنا انقذ العالم، أنا إنسان أفهم الأشخاص الحقيقيين والمسائل الحقيقية، كم أنا معطاء ونجده يشارك فى إنشئة الاجتماعية كجمع الأموال والعمل التطوعى.

د- الاعتداد بالنفس: Self-esteem

وتشير الى الأشخاص الذين يبالغون فى أخلاقياتهم ويطلقون الأحكام على الناس ويخلصون للآخرين ببرودة ظاهرة، مبدأه إعمل بجهد، إدخر المال، حافظ على التقاليد، ويتوقع النرجسى المعتد بذاته منك أن توافقه على الطريقة التى يقوم بها بالاشياء ولا يسامحك على أى خروج عن هذا المسار.

هـ- المهمل: Idler

ف نجد أن النرجسيين المهملون يعيشون فى حالة انفصال كاملة يتجلى انعدام تعاطفهم فى تجاهلهم التام للآخرين بينما تظهر غطرستهم فى إيمانهم بأنهم أهم من التعامل مع العلاقات الإنسانية مثلا إن احتجتك فستعلم ذلك ، أنا اهتم بشئونى.

و- الخبيث: Evil

وهي تمثل النرجسية الخبيثة الثالث الرباعي المظلم الذي يشكل مفترق طرق بين النرجسية والاعتلال النفسي والميكافيلية والسادية، مثلا: كقوله السبب الذي يجعلني في حالة سيطرة دائمة هو أن الآخرين يخشونني، أنا أجد ذلك.

٣ - أنماط الشخصية النرجسية: Types of Narcissistic Personality

أولاً: من حيث طبيعتها:

١ - النرجسية السوية مقابل النرجسية المرضية

أ- النرجسية السوية:

تذكر آلاء إبراهيم (٢٠٢٢، ٩) أن النرجسية السوية هي التعبير عن الذات في صورتها الأكثر إيجابية من حيث العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتحكم بأفعاله وأقواله فتتسم شخصيته السوية بخدمة الذات وخدمة الآخرين في جميع تعاملاته وتصرفاته، وتبلورة مع الآخرين ينشأ كل فرد منا ولديه مكونات نرجسية في شخصيته وهذا يشير إلي أن الشخصية النرجسية السوية، نجدها في تعاملاتها بإطار من المحبة والإخلاص للأصدقاء وأهله ويكون أكثر واقعية في حياته اليومية.

ب- النرجسية المرضية:

وتشير Sofra,X (2020, 1280) إلى أن النرجسية المرضية تتعكس بشكل متبادل لأننا المنفصلة والمتنافضة التي تتناوب دون أن تكون موحد على الإطلاق مما يؤدي إلى الشعور المزمن بالفراغ والعظمة الوهمية.

وفرق Goldstein (2017,83-84) بين النرجسية السوية والنرجسية

المرضية في ضوء مجموعة من الفروق منها: أنه في حالة النرجسية السوية تتجه دوافع الفرد إلى خدمة الذات والآخرين على السواء، أما في حالة النرجسية المرضية فإن الدوافع تتجه نحو خدمة الذات فقط .

ثانياً: من حيث التعبير:

١ - النرجسية الظاهرة مقابل النرجسية المستترة.

أ- النرجسية الظاهرة:

تكون فيها صفات الشخص معلنة واضحة وتشمل العظمة وحب الذات المبالغ فيه ويشير في هذا الصدد (Fox,D,2015,72) أن الأفراد الذين يستوفون معايير النوع الصريح من النرجسية ويميلون إلى التصنيف على أنهم يتمتعون بنمط ارتباط أكثر رفضاً من التقييم الذاتي الإيجابي وإنكار الضيق الشخصي.

ب: النرجسية المستترة أو المخفية:

تتضمن صفات النرجسية الظاهرة الشعور بالفخر والتكبر ولكن بصورة خفية غير واضحة ودئماً يشعر بالقلق والحيرة والضعف، وكما أشار في هذا الصدد (Fox,D,2015,72) بأنه لديه تقييم سلبي للذات يجعله لايقول أشياء إيجابية عن نفسه، ويعاني من ضائقة شخصية، ويميل إلى تجنب العلاقات مع الآخرين.

٤-العوامل التي تسهم في نشأة الشخصية النرجسية: Factors that contribute to the development of a narcissistic personality

هناك بعض العوامل التي تسهم في نشأة الشخصية النرجسية وتتضح فيما يلي:

- ١- تصرف الأهل بغير إتزان في تعاملاتهم مع الطفل.
- ٢- يرى Khout أن النرجسية تنشأ في مرحلة الطفولة كنتيجة لفشل الوالدين في التعاطف مع طفلهم، فالتكامل الطبيعي بين الذات العظيمة والصورة الأبوية لا تحدث وتظهر القدرة المطلقة العظيمة كوسيلة للدفاع ضدها أي تجزئة الذات (Yakeley,J,2018,306)

٣- إيذاء الأهل بالإعجاب الزائد وتضخيم الأمور تجاه أطفالهم.

- ٤- ويشير كل من Gardner, Pierce (2010,685) إلى قول المعاملة من قبل الوالدين على أنهم مميزون ويغمرهم الاهتمام، ويبدأ الطفل في إظهار الشعور

بالتفوق والذكاء في حين أن صورته الذاتية مدفونه بداخله وبمرور الوقت وكنتيجة للدفاع والإنكار تظهر نظرة شاملة ومبتكرة للتشكيلات الذاتية في ما يسمى بالشخصية النرجسية.

٥ - إعطاء الطفل مميزات أكثر مما يستحق ونبذ الآخرين أمامه.

٦- منح الطفل الحرية المطلقة لقول وفعل كل مايريد دون تربية علي تحمل المسؤولية (فاطمة الزهراء محمد ٢٠٢٠ ، ٩٣)

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي كونه مناسباً لهذا البحث الحالي الذي يتمثل في التعرف علي الخصائص السيكومترية لأداة البحث الحالي .

- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ : ٢٤) عاما بمتوسط حسابي قدره (١٩,٨) وانحراف معياري قدره (١,٤).

- أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في مقياس النرجسية لدي طلاب التعليم الجامعي.

خطوات إعداد المقياس :

مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل حتي توصل الباحث لصورته النهائية وكانت المراحل كالتالي:

١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس النرجسية إلى توفير أداة سيكومترية لحساب الخصائص الإحصائية وتتناسب مع طلاب التعليم الجامعي يمكن من خلالها قياس النرجسية .

٢- مصادر بناء عبارات المقياس:

يعد هذا المقياس ضمن أهداف الدراسة الحالية ولذلك قام الباحث بمجموعة من الإجراءات من أجل الإعداد لهذا المقياس الذي يتناسب مع طبيعة وخصائص التعليم الجامعي حيث تم الاطلاع على التراث السيكلوجي والأطر النظرية والدراسات التي تناولت النرجسية .

٣- قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٦٠) مفردة على مجموعة من المتخصصين ؛ وعددهم (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية، وذلك للاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقياس، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي في إذا كانت هذه البنود نفس ما وضعت لأجله، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات المقترحة للمقياس وإلى أي مدى كانت صلاحية كل عبارة ووضوح صياغتها لقياس النرجسية، وأسفرت آراء المحكمين على استبعاد (٥) مفردات، وتعديل صياغة مفردتين، ويوضح الجدول (١) تلك المفردات .

جدول (١)

المفردات التي تمّ تعديل صياغتها اللغوية بعد تحكيم مقياس النرجسية

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل	البعد الذي تنتمي له
١	أفكر في إنجازاتي وأعتبرها عظيمة لايمكن لأحد التفوق عليها	من الصعب علي أي أحد التفوق علي	المعرفي
٢	أري أن الآخرين لايمكنهم فهمي بشكل كامل	أعتقد أنه يصعب علي الآخرين فهمي بشكل جيد	المعرفي

يتضح من الجدول السابق المفردات التي تمّ تعديل صياغتها اللغوية وهي مفردتين.

وقد تراوحت نسب إتفاق المحكمين على مفردات المقياس بين (٨٠% - ١٠٠%)، وكلها نسب أكبر من (٨٠%)، وهي تعد نسب مقبولة، وهذا يدل على تمتع المقياس بالصدق الظاهري، وتمّ حساب اتفاق المحكمين حسب المعادلة التالية:

معادلة نسب الاتفاق = عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠.

جدول (٢)

النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس النرجسية

رقم المفردة	نسبة الاتفاق								
١	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٢٣	%٩٠	٣٤	%١٠٠	٤٥	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٤٦	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٦	%١٠٠	٤٧	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٤٨	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٤٩	%١٠٠
٦	%٩٠	١٧	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٥٠	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٥١	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٣٠	%٩٠	٤١	%٩٠	٥٢	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٠	%٨٠	٣١	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	٥٣	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢١	%٩٠	٣٢	%١٠٠	٤٣	%١٠٠	٥٤	%١٠٠
١١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	٥٥	%٩٠

نتائج البحث ومناقشتها :

للإجابة على السؤال الرئيسي للبحث الحالي والذي ينص على ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي؟

تم إجراء الخطوات التالية :

١- حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية للأدوات (ن = ٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة التعليم الجامعي والتي تقع جميعها في نطاق محافظة البحر الأحمر؛ عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له هذه المفردة ، وبعد حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وذلك باستخدام

البرنامج الاحصائي **spss** إصدار (٢٣) ، والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس النرجسية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن = ٢٠٠)

البعد السلوكي		البعد الوجداني		البعد المعرفي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٤٨٦	٥	٠,٥٨١	٣	٠,٤٩٩	١
٠,٦١٣	٦	٠,٤٥٩	٤	٠,٤٧٨	٢
٠,٥٤١	١١	٠,٥٧٠	٩	٠,٥٩٥	٧
٠,٥٤٦	١٢	٠,٥٥٦	١٠	٠,٦٠١	٨
٠,٦٢٠	١٧	٠,٦٨٣	١٥	٠,٥١٤	١٣
٠,٥٨٥	١٨	٠,٥٨٠	١٦	٠,٦٠٥	١٤
٠,٦٣٩	٢٣	٠,٥٨٩	٢١	٠,٥٨٤	١٩
٠,٥٨٧	٢٤	٠,٥٨٤	٢٢	٠,٦٥٧	٢٠
٠,٦٢٤	٢٩	٠,٤٤٣	٢٧	٠,٤٧٧	٢٥
٠,٥٣٣	٣٠	٠,٥٠٣	٢٨	٠,٥٩٣	٢٦
٠,٥٧٨	٣٥	٠,٤٦٢	٣٣	٠,٦٦٧	٣١
٠,٦٠٠	٣٦	٠,٥٨٧	٣٤	٠,٦٣٥	٣٢
٠,٥٨٩	٤١	٠,٥٥٥	٣٩	٠,٥٥٩	٣٧
٠,٤٦١	٤٢	٠,٥٩٢	٤٠	٠,٦٨٧	٣٨
٠,٥٦٢	٤٧	٠,٦٢٣	٤٥	٠,٥٨٢	٤٣
٠,٦٢٤	٤٨	٠,٦٣٠	٤٦	٠,٦٢٨	٤٤
٠,٧٠٦	٥٢	٠,٤٨٩	٥١	٠,٥٦٩	٤٩
٠,٤٧٠	٥٣			٠,٦٨٩	٥٠
٠,٥١١	٥٥			٠,٤٩٦	٥٤

يتضح من نتائج جدول (٣) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مفردات البعد المعرفي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) حيث كانت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٧٧) : (٠,٦٨٩) ، وعليه فإنّ جميع مفردات البعد متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له ، وكذلك معاملات ارتباط

بيرسون بين درجات مفردات البعد الوجداني والدرجة الكلية للبعد نفسه كانت ما بين (٠,٤٤٣) : (٠,٦٨٣) ، وكذلك معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مفردات البعد السلوكي والدرجة الكلية للبعد نفسه كانت ما بين (٠,٤٦١) : (٠,٧٠٦) ، وعليه فإن جميع مفردات المقياس متسقة داخلياً مع الأبعاد التي تنتمي لها وهي ذات اتساق داخلي مرتفع ، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط لكل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال نتائج الجدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس النرجسية (ن = ٢٠٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
١	البعد الأول (المعرفي)	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٩٠٢
		الدالة المعنوية ٠,٠١
٢	البعد الثاني (الوجداني)	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٨٨٩
		الدالة المعنوية ٠,٠١
٣	البعد الثالث (السلوكي)	معامل ارتباط بيرسون (**) ٠,٩٣٥
		الدالة المعنوية ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أنّ معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع لأبعاد المقياس، ومنها تم التأكد بأن المقياس صالح للتطبيق .

٢- حساب الصدق العاملي للمقياس: Factorial Validity

استخدم الباحث التحليل العاملي Confirmatory Factorial Analysis لتقييم الصدق العاملي للمقياس (ن = ٢٠٠) بطريقة المكونات الأساسية من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد بطريقة تدوير الأبعاد فاريماكس Varimax Rotation ، وتم أخذ التشبعات وفقاً لمحك جيلفورد $\geq 1,5$ ، فكانت نتائج التحليل كما هي موضحة في الجدول (٥):

جدول (٥)

تشعبات مفردات مقياس النرجسية بالعوامل بعد التدوير وجذورها
الكامنة ونسب التباين والشيوخ (ن = ٢٠٠)

نسب الشيوخ	العوامل			المفردات
	البعد السلوكي	البعد الوجداني	البعد المعرفي	
٠,٣٥١			٠,٥٩٠	١
٠,٢٩٣			٠,٥٢٨	٢
٠,٥٢٥		٠,٦٦٨		٣
٠,١٨٤		٠,٤١٤		٤
٠,٤٢٩	٠,٦٢٢			٥
٠,٣٠٦	٠,٣٧٥			٦
٠,٣٢٥			٠,٣٩٥	٧
٠,٣٥١			٠,٥٢٣	٨
٠,٤١٥		٠,٦٠٧		٩
٠,٤٨٠		٠,٦٨٩		١٠
٠,٢٨٤	٠,٣٧٥			١١
٠,٢٨٤	٠,٤٢٤			١٢
٠,٢٨٣			٠,٤١٩	١٣
٠,٤٤٢			٠,٥٦٦	١٤
٠,٦٠١		٠,٦٧٤		١٥
٠,٣٨١		٠,٥٢٧		١٦
٠,٣٥٨	٠,٤١٩			١٧
٠,٢٨٠	٠,٤٤١			١٨
٠,٣٦٧			٠,٤٤٤	١٩
٠,٤٦٢			٠,٥٦٧	٢٠
٠,٤٥٣		٠,٦٥٧		٢١
٠,٤٤٦		٠,٦٣٨		٢٢
٠,٤٨١	٠,٦٣٣			٢٣
٠,٢٨٨	٠,٣٥٤			٢٤
٠,٣١٠			٠,٥٢٢	٢٥
٠,٤٣٥			٠,٦٥٣	٢٦
٠,٤٨٩		٠,٦١٤		٢٧
٠,٤٧٥		٠,٤٩٥		٢٨
٠,٤٧٥	٠,٤٩٤			٢٩

نسب الشبوع	العوامل			المفردات
	البعد السلوكي	البعد الوجداني	البعد المعرفي	
٠,٢٧٦	٠,٣٨٩			٣٠
٠,٤٥١			٠,٥١٥	٣١
٠,٤٩٢			٠,٦٩٠	٣٢
٠,٢٧٢		٠,٤٠٦		٣٣
٠,٤٤٥		٠,٥٨٥		٣٤
٠,٤١٣	٠,٤٣٩			٣٥
٠,٣١٩	٠,٣٨٦			٣٦
٠,٣٤٧			٠,٣٦٦	٣٧
٠,٤٦٩			٠,٥٥٤	٣٨
٠,٤٦٢		٠,٦٤٦		٣٩
٠,٣٧٧		٠,٥٤٨		٤٠
٠,٥٥٩	٠,٧٣٨			٤١
٠,٣٨٥	٠,٤٤٩			٤٢
٠,٣٨٥			٠,٦٠١	٤٣
٠,٤٤٢			٠,٥٩٢	٤٤
٠,٣٣٩		٠,٤٦٥		٤٥
٠,٥٧٤		٠,٥٦٣		٤٦
٠,٢٧٣	٠,٣٩٠			٤٧
٠,٥٩٦	٠,٧٦٣			٤٨
٠,٣٨٤			٠,٤٣٢	٤٩
٠,٤٧٩			٠,٦١١	٥٠
٠,٤١٠		٠,٥٦٢		٥١
٠,٤٩٤	٠,٥٠٦			٥٢
٠,٤٤٩	٠,٦٦٨			٥٣
٠,٤٥٩			٠,٦٥٠	٥٤
٠,٣٣١	٠,٤٧٥			٥٥
الثالث	الثاني	الأول	الأبعاد	
٥,٤٠٣	٧,٤٦٠	٩,١٦٨	الجذور الكامنة	
٩,٨٢٣	١٣,٥٦٣	١٦,٦٦٩	نسبة التباين الكلي	
٤٠,٠٥٥			نسبة التباين المجمع	

يتضح من الجدول (٥) أنّ عدد المفردات المستخلصة (٥٥) مفردة موزعة على ثلاثة عوامل وأنّ العوامل الثلاثة المستخلصة من التحليل العاملى استوعبت تباين بمقدار (٤٠,٠٥٥) من التباين الكلى لمتغيرات المصفوفة .

جدول (٦)

الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى

لعبارات المقياس بعد التدوير المتعامد

م	ترتيب العامل	الجذور الكامنة	النسب المئوية لتباين العامل
١	الأول (البعد المعرفي)	٩,١٦٨	١٦,٦٦٩
٢	الثانى(البعد الوجداني)	٧,٤٦٠	١٣,٥٦٣
٣	الثالث(البعد السلوكي)	٥,٤٠٣	٩,٨٢٣
النسبة المئوية للتباين الكلى للعوامل الأربعة المستخلصة ٤٠,٠٥٥			

من الجدول (٧) يمكن استخلاص العوامل التالية :

جدول (٧)

تشبع عبارات البعد المعرفي(١٩) عبارة :

رقم العبارة	العبارات	التشبع	نسب الشيع
١	أرى نفسي شخصاً استثنائياً	٠,٥٩٠	٠,٣٥١
٢	أعتقد أنني أفضل من الآخرين في معظم المجالات	٠,٥٢٨	٠,٢٩٣
٧	أشعر أن الآخرين يجب أن يعاملوني وفقاً لمكانتي الخاصة	٠,٣٩٥	٠,٣٢٥
٨	أؤمن أنني أستحق تقديراً خاصاً من الجميع	٠,٥٢٣	٠,٣٥١
١٣	من الصعب عليّ أي أحد التفوق عليّ	٠,٤١٩	٠,٢٨٣
١٤	أرى أن الناس يجب أن يبذلوا جهداً إضافياً للاعتراف بقدراتي	٠,٥٦٦	٠,٤٤٢
١٩	أعتبر نفسي قائداً يجب أن يتبعني الآخرون	٠,٤٤٤	٠,٣٦٧
٢٠	أعتقد أنني الأكثر تميزاً بين أصدقائي	٠,٥٦٧	٠,٤٦٢
٢٥	أفكر في طرق تجعلني في المركز الأول	٠,٥٢٢	٠,٣١٠
٢٦	أرى أن حياتي يجب أن تكون مختلفة تماماً عن حياة الآخرين	٠,٦٥٣	٠,٤٣٥

رقم العبارة	العبارات	التشبع	نسب الشيوخ
٣١	أؤمن أن الآخرين يجب أن يقدروني بسبب تفوقني الذهني	٠,٥١٥	٠,٤٥١
٣٢	أعتقد أن لدي فهمًا أعمق للحياة مقارنة بالآخرين	٠,٦٩٠	٠,٤٩٢
٣٧	أؤمن أنني أستحق مكافآت على كل ما أفعله	٠,٣٦٦	٠,٣٤٧
٣٨	أعتبر نفسي فريداً في عالم مليء بالأشخاص العاديين	٠,٥٥٤	٠,٤٦٩
٤٣	أعتقد أنه يصعب على الآخرين فهمي بشكل جيد	٠,٦٠١	٠,٣٨٥
٤٤	أعتقد أنني الأكثر قدرة على التعامل مع أي مشكلة	٠,٥٩٢	٠,٤٤٢
٤٩	أؤمن أن العالم يجب أن يتكيف مع احتياجاتي الخاصة	٠,٤٣٢	٠,٣٨٤
٥٠	أعتبر نفسي نموذجاً يُحتذى به	٠,٦١١	٠,٤٧٩
٥٤	أعتقد أن الجميع يجب أن يسعوا ليكونوا مثلي	٠,٦٥٠	٠,٤٥٩

تشبع هذا العامل (١٩) عبارة ، تراوحت تشبعاتها من (٣٦٦) : (٦٩٠) ، ونسبة تباين مفسر مقدارها (١٦,٦١٩) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة ، والجذر الكامن لهذا العامل (٩,١٦٨) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول : الأنماط الفكرية والمعتقدات التي تعكس نظرة الفرد الذاتية المبالغ فيها وتصوراته عن الآخرين، لذلك سمي هذا عامل البعد المعرفي .

جدول (٨)

تشبع عبارات البعد الوجداني (١٧) عبارة

رقم العبارة	العبارات	التشبع	نسب الشيوخ
٣	أشعر بالحزن إذا لم يحصل الآخرون على إعجاب كافٍ بي	٠,٦٦٨	٠,٥٢٥
٤	أجد صعوبة في التعاطف مع مشاعر الآخرين	٠,٤١٤	٠,١٨٤
٩	أستاء إذا لم يُظهر الناس تقديرهم لإنجازاتي	٠,٦٠٧	٠,٤١٥
١٠	أشعر بالإحباط إذا لم يتم تقديري	٠,٦٨٩	٠,٤٨٠
١٥	أشعر بحاجة دائمة إلى إعجاب الجميع	٠,٦٧٤	٠,٦٠١
١٦	أشعر بالخيانة إذا لم يعترف الناس بقدراتي	٠,٥٢٧	٠,٣٨١
٢١	أعتبر مشاعري أكثر أهمية من مشاعر الآخرين	٠,٦٥٧	٠,٤٥٣
٢٢	أرى أن مشاعري ذات قيمة أكبر مقارنة بمشاعر الآخرين	٠,٦٣٨	٠,٤٤٦
٢٧	أشعر بالحزن إذا لم أمتح ما أستحقه	٠,٦١٤	٠,٤٨٩
٢٨	أعتقد أن الناس يجب أن يشعروا بالسعادة لمجرد وجودي	٠,٤٩٥	٠,٤٧٥
٣٣	أرى أنني لا يجب أن أخفق أبداً	٠,٤٠٦	٠,٢٧٢
٣٤	أشعر بالغضب إذا لم أحصل على التقدير الذي أستحقه	٠,٥٨٥	٠,٤٤٥

رقم العبارة	العبارات	التشبع	نسب الشيوخ
٣٩	أعتقد أنني شخص لا يخطئ	٠,٦٤٦	٠,٤٦٢
٤٠	أعتبر الأشخاص الذين لا يعجبون بي أعداءً لي	٠,٥٤٨	٠,٣٧٧
٤٥	أجد صعوبة في الشعور بالسعادة إذا لم يوافقني الناس	٠,٤٦٥	٠,٣٣٩
٤٦	أشعر بالغيرة من الأشخاص الذين يتلقون إعجاباً أكثر مني	٠,٥٦٣	٠,٥٧٤
٥١	أرى أن مشاعري تستحق الأولوية في أي علاقة	٠,٥٦٢	٠,٤١٠

تشبع هذا العامل (١٧) عبارة ، ترواحت تشبعاتها من (٤٠٦) : (٠,٦٨٩) ونسبة تباين مفسر مقدارها (١٣,٥٦٣) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة ، والجذر الكامن لهذا العامل (٧,٥٦٣) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول: المشاعر المرتبطة بالنرجسية، والتي تتميز بصعوبة التعبير عن العواطف أو فهم مشاعر الآخرين، لذلك سمي هذا عامل البعد الوجداني.

جدول (٩)

تشبع عبارات البعد السلوكي (١٩) عبارة

رقم العبارة	العبارات	التشبع	نسب الشيوخ
٥	أسعى دائماً لأن أكون مركز الاهتمام	٠,٦٢٢	٠,٤٢٩
٦	أتصرف بأسلوب يُبرز تفوقي على الآخرين	٠,٣٧٥	٠,٣٠٦
١١	أستمتع بالتأثير على قرارات الآخرين	٠,٣٧٥	٠,٢٨٤
١٢	أتصرف بطريقة مهيمنة في الاجتماعات	٠,٤٢٤	٠,٢٨٤
١٧	أحرص على أن أكون محط الأنظار في كل مناسبة	٠,٤١٩	٠,٣٥٨
١٨	أستمتع بالسيطرة على المحادثات في المواقف الاجتماعية	٠,٤٤١	٠,٢٨٠
٢٣	أفرض رأبي على الآخرين	٠,٦٣٣	٠,٤٨١
٢٤	أجد متعة في التفاخر بإنجازاتي أمام الآخرين	٠,٣٥٤	٠,٢٨٨
٢٩	أبحث عن المناصب التي تبرز مكانتي الاجتماعية	٠,٤٩٤	٠,٤٧٥
٣٠	أتصرف كما لو أنني لا أحتاج مساعدة أحد	٠,٣٨٩	٠,٢٧٦
٣٥	أحرص على إظهار إعجاب الآخرين بي في كل فرصة	٠,٤٣٩	٠,٤١٣
٣٦	أبحث عن فرص لإظهار تفوقي في المواقف الاجتماعية	٠,٣٨٦	٠,٣١٩
٤١	أستغل سلطتي لتحفيز الآخرين على مساعدتي	٠,٧٣٨	٠,٥٥٩
٤٢	أعمل للحفاظ على صورتي المثالية في أعين الآخرين	٠,٤٤٩	٠,٣٨٥

٠,٢٧٣	٠,٣٩٠	أعتبر من يعارضني عقبة يجب تجاوزها	٤٧
٠,٥٩٦	٠,٧٦٣	أرى أن الآخرين يجب أن يلبوا احتياجاتي قبل احتياجاتهم	٤٨
٠,٤٩٤	٠,٥٠٦	أتصرف بطريقة تؤكد تفوقى على من يخالفنى الرأي	٥٢
٠,٤٤٩	٠,٦٦٨	أستغل الآخرين لتحقيق أهدافى الخاصة	٥٣
٠,٣٣١	٠,٤٧٥	أعتقد أن الناس يجب أن يتبعوا طريقي لتحقيق النجاح	٥٥

تشبع هذا العامل (١٩) عبارة ، تراوحت تشبعاتها من (٠,٣٧٥) : (٠,٧٦٣) ونسبة تباين مفسر مقدارها (٩,٨٢٣) من نسبة التباين الكلى للمصفوفة ، والجذر الكامن لهذا العامل (٥,٤٠٣) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول : التصرفات التي تهدف إلى تعزيز الصورة الذاتية أمام الآخرين واستغلالهم لتحقيق الأهداف الشخصية ، لذلك سمي هذا عامل البعد السلوكى .

٣- حساب ثبات المقياس:

طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ ، حيث تتراوح قيمة معامل ألفا (a) بين (صفر - ١) ، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات عالي ، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، وأدنى قيمة مقبولة لثبات معامل ألفا هي (٠,٧)، ويوضح جدول (١٠) معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد مقياس النرجسية.

جدول (١٠)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد مقياس النرجسية (ن = ٢٠٠)

م	البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
١	البعد الأول (المعرفي)	١٩	**٠,٨٩٤
٢	البعد الثاني (الوجداني)	١٧	**٠,٨٥٨
٣	البعد الثالث (السلوكي)	١٩	**٠,٨٨٤
	جميع الأبعاد	٥٥	**٠,٩٥٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ (a) مرتفعة، وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات .

٤- تقدير درجات المستجيبين على المقياس :

استخدم الباحث أسلوب Likert في تقدير درجات استجابة الطلاب وتدرج طريقة Likert في ثلاثة مستويات موجودة أمام كل مفردة وهي تنطبق على (دائماً - أحياناً - أبداً) ، ويختار الطالب واحدة من تلك البدائل ، بحيث يتم تقدير الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ، ويشير ارتفاع درجات الطالب على المقياس إلى وجود النرجسية ، ويشير انخفاض الدرجة على عدم وجود النرجسية ، ونجد أعلى درجة على المقياس هي (١٦٥) درجة، وأقل درجة على المقياس هي (٥٥) درجة ، ودرجة قطع (١١٠) .

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة القطع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القطع
٩٠	٢٠	١١٠

٥- الصورة النهائية للمقياس : يتكون المقياس في صورته الأولى من (٦٠) عبارة وصل لصورته النهائية من (٥٥) عبارة .

جدول (١٢)

توزيع عبارات مقياس النرجسية على أبعاده الثلاثة

م	البعد	المفردات المنتمية للبعد	عدد المفردات في كل بعد
١	البعد المعرفي	١-٢-٧-٨-١٣-١٤-١٩-٢٠-٢٥-٢٦-٣١-٣٢-٣٧-٣٨-٤٣-٤٤-٤٩-٥٠-٥٤	١٩
٢	البعد الوجداني	٣-٤-٩-١٠-١٥-١٦-٢١-٢٢-٢٧-٢٨-٣٣-٣٤-٣٩-٤٠-٤٥-٤٦-٥١	١٧
٣	البعد السلوكي	٥-٦-١١-١٢-١٧-١٨-٢٣-٢٤-٢٩-٣٠-٣٥-٣٦-٤١-٤٢-٤٧-٤٨-٥٢-٥٣-٥٥	١٩
٥٥	المقياس ككل		

من خلال العرض السابق للنتائج وتوصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة المقياس في قياس النرجسية من حيث الصدق والثبات، كما توصلت نتائج الصدق العاملي إلى أن قيم الصدق للمقياس تصلح للاعتماد عليه في قياس النرجسية لدى طلاب التعليم الجامعي، وأن قيم الثبات الكلية كانت (٠,٩٥٠)، وبذلك تشير إلى أن هذا المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس النرجسية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠). اسس علم النفس. ط ٣. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- آلاء إبراهيم أحمد سعد (٢٠٢٢). قراءات في الشخصية النرجسية. المجلة العلمية . كلية التربية- جامعة الوادي الجديد . (٤٢)، ٢-٩ .
- أمل إبراهيم الخالدي، كاظم علي الدفاعي (٢٠١٧) . الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعي لدى طلبة الجامعة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ٨١، (١) ، ٤٥٧- ٤٨٥ .
- أمنة مقدادي. (٢٠٢٠) . القدرة التنبؤية للشفقة بالذات والتحيزات المعرفية وأنماط التعلق باضطراب الشخص النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة- جامعة اليرموك، الأردن.
- انسام بظاظو (٢٠١١) . برامج علاجية في تخفيف حدة اضطراب الشخصية النرجسية لدى الراشدين . (النظريات والتطبيقات العلاجية والإكلينيكية) . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- رانيا عبد العظيم محمود. (٢٠٢١) . السلوكيات الهازمة للذات وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ببها. ١(١٢٥) ٥٦٢، - ٦٦٤ .
- رمانى دورفاسولا (٢٠٢٤). المشكلة ليست فيك أنت. النرجسيون كيف يكسروننا ، وكيف نستعيد أنفسنا . (ترجمة) نادين نصر الله .لبنان : دار التنوير .
- فاطمة الزهراء محمد (٢٠٢٠) . اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بالطموح المهني لدى طلاب الجامعة دراسة سيكومترية إكلينيكية. مجلة كلية التربية، ٥ (١٢٢) ، ٨٤- ١٥٨ .

محمد أحمد (٢٠١٨). النرجسية بين التراث الأدبي وعلم النفس: دراسة نظرية
إستقصائية

التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، ١٥١ (١٥٠)، ١٥ - ٣٨ .

محمد خليفة عطية (٢٠٢٣). الخصائص النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل
لدى طالب الجامعة كلية التربية قصر بن غشير نموذجاً . مجلة علوم
التربية. (٢). ٤٨٩ - ٥٠٦ .

محمد سعفان.(٢٠١٦). اضطراب الشخصية النرجسية قصة حياة مضطربة من الميلاد
حتى الممات

(التعرف، التشخيص، العلاج). القاهرة : دار الكتاب الحديث.

ممدوح محمود مصطفى (٢٠٢٠). الوحدة النفسية وفقاً لمستوى النرجسية لدى الطلاب
المتفوقين دراسياً والعاديين من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. مجلة
كلية التربية. ٣(١٨٥) ٤٢٣ - ٤٨٣ .

منال جاب الله عبد الخالق.(٢٠٠٥). النرجسية وعلاقتها بالعدائية لدى عينه من طلبة
الجامعة : دراسة سيكومترية . مجلة كلية التربية بالزقازيق . (٥١)، ١-٧٣

هبة السيد العربي (٢٠١٩) . أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى
المراهقين . المجلة العلمية للبحوث ، كلية التربية : جامعة بورسعيد . ٢٥
(٢) ، ٦٩٩ - ٧٣٢ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Ames, M & Pratt, M.(2017). Relation between two type of narcissism and loneliness among British college students. **Journal of Social Psychology**, 76(3), 213-229.

Fox, D.(2015). Antisocial, Borderline, Narcissistic& Histrionic Workbook: Treatment Strategies for Cluster B Personality Disorder. www.pesipublishing.com.

- Gardner, D, G., Pierce, J, L.(2010).A question Of Afalse Self-esteem: Organization-based Self-esteem And Narcissism In Organizational Contexts. **Journal Of Managerial Psychology**.26,8.Doi:10.1108/02683941111181770
- Goldstein, S. (2017). **How to recognize a narcissist?**. New Jersey: Prentice- Hall
- Muris, P., Merckelbach, H. , Otgaar, H. , Meijer, E.(2017).The Malevolent Side of Human Nature. **Perspect Psychol Sci**. 12(2),183-204
- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2022). The Dark Triad of personality ;narcissism, Machiavellianism and psychopathy. **Journal of Research in Personality**, 36, 556–563.
- Sofra, X.(2020).The Dark Reflection OF Sadism within The Brilliance Of The Narcissistic Persona. **Health**,12 DOI:10.4236/health.2020.129092.
- Twenge, J, M., Konrath, S, H., cooper, A, B., Foster, J, D., Compbell, W,K., Allister ,C,M.(2021).Egos deflating with the great recession:A cross-temporal meta-analysis and within-campus analysis of the narcissistic personality inventory,1982- 2016,volum179.
- Yakeley, J.(2018).Current Understanding OF Narcissism And Narcissistic Personality Disorder. **Bjpsych advance**.24, 304-315 DOI:10.1192/bja.2018.20.

مقياس النرجسية

أولاً : البيانات الأساسية

الاسم (اختياري):..... الكلية:.....
 العمر:..... الفرقة:.....
 النوع:..... القسم:.....

التعليمات :

عزيزى الطالب بين يديك مجموعة من العبارات قد تنطبق أو لا تنطبق بعضها عليك يرجى وضع علامة (✓) أمام الخانة التى تنطبق على حالتك (دائماً – احياناً – ابداً) بأمانة وصدق ، مطمئناً بأن ما ستدلى به من معلومات سوف تظل موضع سرية تامة ، فليس له هدف سوى البحث العلمى فقط . للحصول على درجة الماجستير فى الصحة النفسية.

ملحق رقم (١) الشكل النهائي

لمقياس النرجسية (إعداد الباحث)

البُعد الأول: البُعد المعرفي (المعتقدات والأفكار النرجسية)

يشير هذا البُعد إلى الأنماط الفكرية والمعتقدات التي تعكس نظرة الفرد الذاتية المبالغ فيها وتصوراتها عن الآخرين.

م	العبارات	دائماً	احياناً	ابدأ
١	أرى نفسي شخصاً استثنائياً			
٢	أعتقد أنني أفضل من الآخرين في معظم المجالات			
٣	أشعر أن الآخرين يجب أن يعاملوني وفقاً لمكانتي الخاصة			
٤	أؤمن أنني أستحق تقديراً خاصاً من الجميع			
٥	من الصعب عليّ أى أحد التفوق عليّ			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
٦	أرى أن الناس يجب أن يبذلوا جهداً إضافياً للاعتراف بقدراتي			
٧	أعتبر نفسي قائداً يجب أن يتبعني الآخرون			
٨	أعتقد أنني الأكثر تميزاً بين أصدقائي			
٩	أفكر في طرق تجعلني في المركز الأول			
١٠	أرى أن حياتي يجب أن تكون مختلفة تماماً عن حياة الآخرين			
١١	أؤمن أن الآخرين يجب أن يقدروني بسبب تفوقني الذهني			
١٢	أعتقد أن لدي فهماً أعمق للحياة مقارنة بالآخرين			
١٣	أؤمن أنني أستحق مكافآت على كل ما أفعله			
١٤	أعتبر نفسي فريداً في عالم مليء بالأشخاص العاديين			
١٥	أعتقد أنه يصعب علي الآخرين فهمي بشكل جيد			
١٦	أعتقد أنني الأكثر قدرة على التعامل مع أي مشكلة			
١٧	أؤمن أن العالم يجب أن يتكيف مع احتياجاتي الخاصة			
١٨	أعتبر نفسي نموذجاً يُحتذى به			
١٩	أعتقد أن الجميع يجب أن يسعوا ليكونوا مثلي			

البعد الثاني: البُعد الوجداني (العواطف والمشاعر النرجسية)

يتناول هذا البُعد المشاعر المرتبطة بالنرجسية، والتي تتميز بصعوبة التعبير

عن العواطف أو فهم مشاعر الآخرين .

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أشعر بالحزن إذا لم يحصل الآخرون على إعجاب كافٍ بي			
٢	أجد صعوبة في التعاطف مع مشاعر الآخرين			
٣	أستاء إذا لم يُظهر الناس تقديرهم لإنجازاتي			
٤	أشعر بالإحباط إذا لم يتم تقديري			
٥	أشعر بحاجة دائمة إلى إعجاب الجميع			
٦	أشعر بالخيانة إذا لم يعترف الناس بقدراتي			
٧	أعتبر مشاعري أكثر أهمية من مشاعر الآخرين			
٨	أرى أن مشاعري ذات قيمة أكبر مقارنة بمشاعر الآخرين			
٩	أشعر بالحزن إذا لم أمنح ما أستحقه			
١٠	أعتقد أن الناس يجب أن يشعروا بالسعادة لمجرد وجودي			
١١	أرى أنني لا يجب أن أخفق أبداً			

م	العبارات	دائماً	احياناً	أبدأ
١٢	أشعر بالغضب إذا لم أحصل على التقدير الذي أستحقه			
١٣	أعتقد أنني شخص لا يخطئ			
١٤	أعتبر الأشخاص الذين لا يعجبون بي أعداءً لي			
١٥	أجد صعوبة في الشعور بالسعادة إذا لم يوافقني الناس			
١٦	أشعر بالغيرة من الأشخاص الذين يتلقون إعجاباً أكثر مني			
١٧	أرى أن مشاعري تستحق الأولوية في أي علاقة			

البعد الثالث: البُعد السلوكي (السلوكيات المتعلقة بالنرجسية) :

يركز هذا البُعد على التصرفات التي تهدف إلى تعزيز الصورة الذاتية أمام

الآخرين واستغلالهم لتحقيق الأهداف الشخصية .

م	العبارات	دائماً	احياناً	أبدأ
١	أسعى دائماً لأن أكون مركز الاهتمام			
٢	أتصرف بأسلوب يُبرز تفوقي على الآخرين			
٣	أستمتع بالتأثير على قرارات الآخرين			
٤	أتصرف بطريقة مهيمنة في الاجتماعات			
٥	أحرص على أن أكون محط الأنظار في كل مناسبة			
٦	أستمتع بالسيطرة على المحادثات في المواقف الاجتماعية			
٧	أفرض رأبي على الآخرين			
٨	أجد متعة في التفاخر بإنجازاتي أمام الآخرين			
٩	أبحث عن المناصب التي تبرز مكانتي الاجتماعية			
١٠	أتصرف كما لو أنني لا أحتاج مساعدة أحد			
١١	أحرص على إظهار إعجاب الآخرين بي في كل فرصة			
١٢	أبحث عن فرص لإظهار تفوقي في المواقف الاجتماعية			
١٣	أستغل سلطتي لتحفيز الآخرين على مساعدتي			
١٤	أعمل للحفاظ على صورتي المثالية في أعين الآخرين			
١٥	أعتبر من يعارضني عقبة يجب تجاوزها			
١٦	أرى أن الآخرين يجب أن يلبوا احتياجاتي قبل احتياجاتهم			
١٧	أتصرف بطريقة تؤكد تفوقي على من يخالفني الرأي			
١٨	أستغل الآخرين لتحقيق أهدافي الخاصة			
١٩	أعتقد أن الناس يجب أن يتبعوا طريقي لتحقيق النجاح			